

وشدّد عزمه الواهي
وقربك نعمة الله!

*

وفيم أطيلُ تسالي
وحبك كنزي الغالي

*

وهذا الركنُ محرابي
وفيه طرحت أوصابي

*

أرى بقريحة الشهب
ومزق مغلق الحجب!

*

إلى ربّ يناديني
ولا جسدي من الطين!

*

وجزّت عوالم البشر
غفرت إساءة القدر!

*

وعندك كل ما أحيا
حنانك نضرة الدنيا

*

وفيم هواجس القلب
أحبك أقدس الحب

*

سناك صلاة أحلامي
به ألقيت آلامي

*

هوى كالسحر صيرني
وطهرني وبصّرني

*

سموت كأنما أمضي
فلا قلبي من الأرض

*

سموت ودق إحساسي
نسيت صغائر الناس

*

مصافحة اللقاء

منادٍ ضمّ روحينا
تعانقنا بكفينا
سرى ما بين جسمينا
ويشعل في دماءينا!

أهاب بنا فلبينا
كأننا إذ تصافحنا
كأن الحبّ تيار
يؤجج في نواظرنا